جامعة مؤتة

عمادة الدراسات العليا

الصدق التنبؤي بالمعدل التراكمي الجامعي من علامات المباحث في الثانوية العامة

إعداد الطالبة

بشرى حسين عياش

إشراف

الدكتور نبيل جمعه النجار

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا
استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في القياس والتقويم قسم علم النفس

جامعة مؤتة، 2012

الآراء الواردة في الرسالة الجامعية لا تُعبر بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة

بسم الله الرحمن الرحيم

MUTAH UNIVERSITY
Deanship of Graduate Studies

جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

نموذج رقم (14)

قرار إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالبة بشرى حسين عبدالله الموسومة بـــ:

الصدق التنبؤي بالمعدل التراكمي الجامعي من علامات المباحث في الثانوية العامة

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في **القياس والتقويم.**

القسم: علم النفس.

	التوقيع	التاريخ	
د. نبيل جمعة النجار		2012/12/19	مشرفاً ورئيسا
أ.د. عماد عبدالرحيم الزغول		2012/12/19	عضواً
د. صبري حسن الطراونة		2012/12/19	عضواً
د. جهاد سليمان القرعان		2012/12/19	عضواً

عميد الدراسات العليا

أ.د. عبدالفتاح خليفات

MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 5328-5330
FAX:03/ 2375694
e-mail: dgs@mutah.edu.jo sedgs@mutah.edu.jo
http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm

مؤته – الكرك – الاردن
الرمز البريدي :61710
تلفون :03/2372380-99
فرعي 5328-5330
فاكس 03/2 375694
البريد الالكتروني
الصفحة الالكترونية

الإهداء

إلى من كلل العرق جبينه.. وشققت الأيام يديه إلى مـــن علمنـــي أن الأعمـــال الكبيرة لا تتم إلا بالصبر والعزيمة والإصرار إلى والدي أطال الله بقـــاءه، وألبـــسه ثوب الصحة والعافية، ومتعني ببره ورد جميله، أهدي ثمرة من ثمار غرسه (أبي).

إلى من نذرت عمرها في أداء رسالة صنعتها من أوراق الصبر وطرزتها في ظلام الدهر على سراج الأمل إليك أمي أهدي هذه الرسالة وشـــتان بـــين رســـالة ورسالة جزاك الله خيراً.. وأمد في عمرك بالصالحات فأنت زهرة الحياة ونورهـــا (أمي).

إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات (إخوتي).

إلى رفيق دربي إلى من سار معي نحو الحلم.. خطوة بخطوة بذرناه معـــاً.. و حصدناه معاً وسنبقى معاً بإذن الله جزاك الله خيراً (زوجي).

بشرى عياش

الشكر والتقدير

الشكر أولا وأخيرا لله تعالى الذي علم الإنسان ما لم يعلم، وجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذي الفاضل الدكتور نبيل النجار الذي لن أنسى ما قدمه من جهد، والذي لم يبخل علي بعلمه، ووقته فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور عماد الزغول، الدكتور صبري الطراونة، الدكتور جهاد القرعان، لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة.

كما اشكر كل من ساهم في انجاز هذا العمل، وإخراج هذا الجهد المتواضع.

بشرى عياش

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

الصدق التنبؤي بالمعدل التراكمي الجامعي من علامات المباحث في الثانوية العامة

بشرى حسين عياش

جامعة مؤته، 2012

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة القدرة التنبؤية لعلامات مباحث الطلبة في امتحان شهادة الثانوية العامة بالمعدل التراكمي الجامعي في جامعة مؤته، وقد تكونت عينة الدراسة من 304 طالب وطالبة، وتم استخدام تحليل الانحدار المتعدد. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مباحث امتحان الثانوية العامة التي تفسر نسبة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) من التباين الكلي بالمعدل التراكمي الجامعي لطلبة الفرع العلمي في كليتي الهندسة والطب هي مبحث العلوم الحياتية ومبحث اللغة العربية ومبحث علوم الأرض ومبحث الثقافة العامة ومبحث اللغة الانجليزية حيث فسرت جميعاً ما نسبته (27.8%) من التباين المفسر، والمباحث في امتحان الثانوية العامة التي فسرت نسبة دالة إحصائيا من التباين الكلي بالمعدل التراكمي الجامعي لطلبة الفرع الأدبي في كلية الآداب في تخصصي اللغة العربية والجغرافيا فسرت ما نسبته (34.2%) من التباين المفسر، ولم يكن هناك أي تباين مفسر لأي مبحث منفرداً، وتوصلت هذه الدراسة إلى نتيجة عامة وهي أن علامات مباحث الثانوية العامة للطلبة الفرع الأدبي لا تعمل كمتنبئ بالمعدل التراكمي الجامعي في تخصصي اللغة العربية والجغرافيا، وبعض علامات مباحث الثانوية العامة للطلبة الفرع العلمي تعمل كمتنبئ بالمعدل التراكمي الجامعي وهي: مبحث العلوم الحياتية ،مبحث علوم الأرض ،مبحث الثقافة العامة ،مبحث اللغة الانجليزية، ومبحث اللغة العربية، تعمل كمتنبئ بالمعدل التراكمي الجامعي في تخصصي الطب والهندسة، وأوصت الدراسة بالأخذ بعين الاعتبار بعض علامات المباحث في الثانوية، عند قبول الطلبة في الجامعات وتوزيعهم على التخصصات.

Abstract

The predictive validity of the cumulative average at university through using the grades of Secondary Education Examination

Bushra ayyash

Mu'tah university 2012

This study aimed to identifying the ability of General Certificate of Secondary Education Examination to predict a cumulative average at Mu'tah university, the study sample consisted of 304 (male\ female) students in which multi-regression analysis was used. The result of this study suggested that Secondary Education Examination subjects which explain the estimation of statistical significance When the level of statistical significance ($\alpha \leq 0.05$) for university cumulative average, exactly for scientific stream students in both Engineering and Medicine faculties are: Biology, Arabic language, Geology, Public culture and English language – together they explained (27.8%) of illustrated discrepancy. The subject in the general secondary examination interpreted by a statistically significant proportion of the total variance rate cumulative university Literary stream students in the Faculty of Arts are Arabic language and geography as interpreted (34.2%) of the variance Expositor and there is not any variance Expositor for any subject.

The study concluded a general result which shows that grades of subjects in Secondary Education in art section do not work as a good predictor cumulative average university specialized in Arabic language and Geography, and some grades of subjects in Secondary Education in scientific section: Biology, Arabic language, Geology, Public culture and English language works as a predictor of average cumulative university specialized in medicine, engineering. The study recommended that to Considering the grades in subjects of Secondary Education Examination, Upon acceptance of students in universities and distributed them on the specialties.

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة:

تواجه الجامعات تحدياً مستمراً، يتزايد كل عام، وذلك في قرار قبول الطلبة أو رفضهم، و لاسيما مع ازدياد أعداد الطلبة الراغبين بالالتحاق بالجامعات لإكمال دراستهم الجامعية، وهذا الأمر يحتم على المسؤولين تحري الدقة والموضوعية في اتخاذ مثل هذه القرارات، وذلك من خلال استخدام معايير مناسبة لقبول الطلبة، والتي تساعد إلى حد كبير في الوصول إلى قرار يتسم بقدر من العدالة والدقة، كما أن أهداف الدراسة الجامعية لم تعد تقتصر على إعداد الخريجين من حملة شهادة البكالوريوس مثلما كان الحال في السابق، حيث كانت الأعداد قليلة من حاملي الشهادات الجامعية وسوق العمل بحاجة ماسة لتوظيفهم. أما الآن فأصبح التعليم الجامعي أداة فعالة لتحقيق التقدم العلمي والمشاركة في التطوير والتنمية وأصبح تأهيل الطالب الجامعي مطلباً أساسياً لكي يتمكن من مواكبة متطلبات العصر.

يقتصر قبول الطلبة في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة على معدل الطالب في امتحان الثانوية العامة، ولكن الاعتماد على هذا المعيار الوحيد قد لا يعطي مؤشراً حقيقياً عن قدرة الطالب على اجتياز الدراسة الجامعية، ومع استمرار استخدام هذا المعيار إلا انه وجهت الكثير من الانتقادات والتساؤلات حوله (القوابعه، 2002). على اعتبار أنه المتنبئ الوحيد بالتحصيل الأكاديمي الجامعي، يعتبر التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي الجامعي من أهم القضايا التي اهتمت بها الجامعات منذ وقت طويل، لأنها تحتاج إلى معرفة مسبقة بمؤهلات وقدرات الطلبة اللازمة للنجاح في الدراسة الجامعية، ومن هنا تبرز الحاجة إلى استخدام معايير تكون قادرة على التنبؤ بتحصيل الطالب الجامعي، وقد أصبحت هذه الحاجة ضرورية عندما أصبحت أعداد الطلبة الراغبين بالالتحاق بالجامعات تفوق عدد المقاعد الجامعية المتوفرة بكثير (مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في البلاد العربية، 1987).

ونظرا لاهتمام الجامعات في خدمة المجتمع المحلي، فقد شكل موضوع اختيار الطلبة وقبولهم في الجامعات محور اهتمامها، ولعل ذلك يعود إلى أهمية

تحقيق فرص التعليم لجميع الطلبة، ولاسيما والذين يملكـون القـدرة علـى إكمـال دراستهم الجامعية، كونها خدمة وطنية تقدمها الجامعات لمجتمعها، ولهذا فقد لجـأت الكثير من الجامعات إلى وضع سياسات أو إجراءات تحد من قبـول الطلبـة غيـر المؤهلين في برامجها (القرني، 1995).

ونظراً لاختلاف الدول في السياسات التـي تنتهجهـا والنظـام الاقتـصادي والاجتماعي السائد فيها نجد أن هناك تبايناً في القواعد المنظمة للقبـول بالجامعـات بالدرجة التي نجد معها أنه حتى على مستوى الدولة الواحدة يمكن أن تتباين وتختلف معايير القبول بجامعاتها، لذا فقد أصبحت الـسياسات والـنظم المعاصـرة للقبـول بالجامعات تعتبر انعكاساً لقوى وعوامل سياسية واجتماعيـة واقتـصادية وثقافيـة، وأصبحت تلك القوى أداة هامة تؤخذ في الاعتبار عند رسم السياسات ووضع الخطط داخل القطاعات المختلفة بالدولة.

لقد لخص (حداد، 1988) سياسات القبول التي تعتمدها الجامعات في الـوطن العربي، وذلك على النحو الآتي:

السعودية: يشترط في القبول الجامعي الحصول على معـدل الثانويـة العامـة، وأن يخضع الطالب لاختبار قبول يجب اجتيازه في بعض الجامعات.

العراق: تعتمد معدل الثانوية العامة لأغراض القبول.

السودان: تعتمد معدل الثانوية العامة بالإضافة إلى نجاح الطالب فـي مـادة اللغـة الانجليزية.

اليمن: تعتمد لأغراض القبول شهادة الثانوية العامة، ويـشترط أن لا يقـل معـدل الطالب عن 57%.

تونس: أساس القبول هو معدل الثانوية العامة ويتم اختيار التخـصص بنـاء علـى علامات الطالب في شـهادة الثانويـة العامـة، وعلاماتـه فـي المـواد التخصصية، وعلاماته في السنتين الأخيرتين من مرحلة الدراسة الثانوية.

ويعد التنبؤ بالتحصيل الدراسي من الأمور التي تركـز عليهـا المؤسـسات التعليمية وتعطيها المزيد من العناية لأنها تساعد علـى تحـسين مـا تقدمـه هـذه المؤسسات بالإضافة إلى الحصول على نوعية جيدة من خريجي هـذه المؤسـسات (طبيشات، 2002)، ولذلك شغلت دراسة موضوع التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي اهتمام

الكثير من الباحثين، حيث حاولوا معرفة القدرة التنبؤية للأسس المعتمدة للقبول في الجامعات، وحاولوا البحث عن إمكانية تحسين هذه القدرة التنبؤية، من أجل معرفة ما هي أفضل معايير اختيار الطلبة القادرين على النجاح الأكاديمي في الجامعة. ولعل تعدد الدراسات التي بحثت في امتحان شهادة الثانوية العامة نبع من أهميته، لأنه يمثل نهاية التحصيل المدرسي، ومن خلاله يتحدد المستقبل المهني للطالب، مما يتطلب توفير كافة الظروف ليتمكن الطالب من أداء الامتحان بسهولة، وهذا يجعل منه موقف يبعث على التوتر والقلق لدى الطلبة (الصمادي، ظاظا، غرايبة، اليونس، 2010).

إن معدل الثانوية العامة كمعيار أو مقياس موحد للقبول بالجامعات ليس بالضرورة أن يكون ناجحاً في تحديد مستقبل الطالب المهني والوظيفي، ولاسيما انه في السنوات الأخيرة لجأت بعض الجامعات الخاصة في كثير من الدول العربية والعالمية إلى الاعتماد على معايير أخرى لقبول الطلبة بالإضافة إلى معدل الطالب في الثانوية العامة، أن الضغط النفسي الذي يتعرض له الطالب في المرحلة الثانوية وتوجهه الحتمي نحو آليات النجاح التي تتمثل في الحفظ والتلقين ولا تقوم على الفهم الدقيق، له أثره على البعد المعرفي والثقافي للطلبة، والذي ينعكس بدوره على المجتمع الأمر الذي دفع الكثير من الدول إلى إجراء امتحانات خاصة بها للقبول، وقد لقى ذلك نجاحا كبيراً في بعض الدول، وبالتالي أدى ذلك إلى التوجه العالمي لكثير من الجامعات إلى تغيير سياسات ونظم القبول الخاصة بها .

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يعد معدل امتحان الثانوية العامة المعيار الوحيد للقبول في الجامعات الأردنية وتحديد تخصصاتهم، وهذا الموضوع أثار الكثير من التساؤلات والانتقادات من حيث عدم صلاحية معدل امتحان شهادة الثانوية العامة كمتنبئ وحيد للنجاح الأكاديمي الجامعي للطلبة المقبولين على أساسه (القوابعه، 2002). ومع تزايد الطلب على التعليم الجامعي واستخدام الجامعات معدل امتحان الثانوية العامة لقبول الطلبة، يجعل رغبات الطلبة تتوقف على هذا المعيار كمؤهل للالتحاق بالجامعة، مما قد يؤدي إلى قبول الطلبة في تخصصات لا يرغبون فيها، لكن مجموع علاماتهم في

شهادة الثانوية العامة فرضت عليهم ذلك، ومثل هذا الأمر قد يتسبب في إخفاقهم بهذه التخصصات أو اجتيازها بأدنى المستويات، كنتيجة لما سبق نلاحظ أن بعض الطلبة الذين قبلوا بناءا على معدلهم في امتحان الثانوية العامة، فإنهم إمــا يحولــون إلـــى تخصصات أخرى تتناسب مع قدراتهم، أو قد يفصلون من تلك التخصــصات التـــي قبلوا فيها على أساس معدلهم في الثانوية العامة، لذا جاءت الدراسة الحالية للبحــث عن متنبئات أخرى بالتحصيل الجامعي، وذلك من خلال الكشف عن قدرة علامـــات المباحث في الثانوية العامة في التنبؤ بتحصيل الطلبة في الجامعات، والذي يعبر عنه بالمعدل التراكمي الجامعي.

لذلك تتلخص مشكلة الدراسة في الكشف عن مدى قدرة علامات مباحــث الثانويـــة العامة في التنبؤ في المعدل التراكمي الجامعي للطلبة، ومن هنـــا تحـــاول الدراســـة الحالية الإجابة على التساؤلات التالية:

1- ما نسبة ما تفسره علامات المباحث (اللغة العربية، اللغة الانجليزيـــة، والثقافـــة العامة، الحاسوب، الرياضيات، الفيزياء، والكيمياء، والعلــوم الحياتيـــة، علـــوم الأرض) من التباين الكلي للمعدل التراكمي الجامعي لطلبة كليتي الطب والهندسة عند مستوى الدلالة (α=0.05)؟

2- ما نسبة ما تفسره علامات المباحث (اللغة العربية، اللغة الانجليزيـــة، والثقافـــة العامة، الحاسوب، الرياضيات، العلوم الإسلامية، الجغرافيـــا، التـــاريخ، اللغـــة العربية (تخصص) من التباين الكلي للمعدل التراكمي الجامعي لطلبة تخصصي اللغة العربية والجغرافيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)؟

3- ما هي مباحث امتحان الثانوية العامة التي تفسر نسبة دالة إحصائيا من التبـــاين الكلي بالمعدل التراكمي الجامعي لطلبة الفرع العلمي في كليتي الطب والهندســـة (α=0.05)؟

4- ما هي مباحث امتحان الثانوية العامة التي تفسر نسبة دالة إحصائيا من التبـــاين الكلي بالمعدل التراكمي الجامعي لطلبة الفرع الأدبي في تخصصي اللغة العربية والجغرافيا عند مســـتوى الدلالة (α=0.05)؟

3.1 أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن قدرة علامات مباحث امتحان الثانوية العامة في التنبؤ بالمعدل التراكمي الجامعي للطلبة عند تخرجهم من الجامعة لدى عينة من الطلبة المقبولين في جامعة مؤته على أساس معدل امتحان شهادة الثانوية العامة في تخصصات: الطب، والهندسة، واللغة العربية، والجغرافيا، وذلك لبيان فاعلية معدل امتحان الثانوية العامة كمعيار أساسي وحيد للقبول في الجامعات الأردنية، وتحديد إمكانية استخدام بعض علامات مواد الثانوية العامة في اختيار التخصص المناسب في الجامعة.

4.1 أهمية الدراسة:

تنبع من أهمية الدراسة الحالية من أهمية الموضوع الذي تتناوله. لان أسس القبول الجامعي تمثل المحك الأساسي لتخريج قوة بشرية ذات مهارات ومؤهلات تخدم متطلبات واحتياجات البلاد، بما يضمن عدم حدوث نقص في خريجي احد تخصصات التعليم وبطالة في خريجي تخصصات أخرى، ولكي تكون نظم القبول مجدية بحصول الطالب الجامعي على معدلات تراكمية جامعية مرتفعة عدّ المعدل التراكمي الجامعي للطالب المحور الفعال في العملية التعليمية، والدافع لكل الجهود المبذولة فيها والمؤشر الأساسي في تقويم المتعلم والمعبر عن محصلة قدراته من أجل تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية والتنمية البشرية. ولكن التحصيل في الثانوية العامة كمعيار أو مقياس موحد للقبول بالجامعات ليس بالضرورة أن يكون ناجحاً في تحديد مستقبل الطالب المهني والوظيفي. وعليه انبثقت أهمية الدراسة من تحديدها مدى إمكانية الاعتماد على معدل الثانوية العامة كمعيار أساسي ووحيد في سياسة القبول، وهذا الأمر يستدعي تطوير أو اقتراح معايير أو نظم أخرى تعمل على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص وتنمية المهارات واستغلال المواهب تكون أكثر مصداقية في قبول الطلبة بالجامعات لتتماشى مع متطلبات وتطورات العصر الحالي والظروف الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع.

5.1 مصطلحات الدراسة:

معدل الثانوية العامة: يقصد به النسبة المئوية النهائية التي حصل عليها الطالب أو الطالبة في مباحث الفرع الذي التحق به في الثانوية العامة (العلمي، أو الأدبي) كما يظهر في كشف علامات الثانوية العامة.

المعدل التراكمي الجامعي: يقصد به معدل الطالب أو الطالبة في جميع المواد الدراسية الواردة في خطة التخصص الأكاديمي في الجامعة، ويحسب المعدل التراكمي بإيجاد مجموع حاصل ضرب علامات المواد التي درسها الطالب بعدد ساعاتها مقسوم على عدد الساعات المعتمدة.

المبحث الدراسي: هو المنهاج والمقرر الدراسي الذي تقره وزارة التربية والتعليم لتدريس الطلبة في الثانوية في بيئة مناسبة وضمن ظروف معينة.

6.1 حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على خريجي جامعة مؤتة من التخصصات التالية: التخصصات العلمية (الطب، والهندسة)، والتخصصات الأدبية (اللغة العربية، والجغرافيا) للعام الدراسي 2011\2012 الذين قبلوا على أساس معدل امتحان شهادة الثانوية العامة الأردنية، وبالتالي لا يمكن تعميم النتائج إلا على مجتمعات مماثلة.

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

تعتمد الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة معدل امتحان الثانوية العامة كمعيار وحيد لقبول الطلبة، ومن خلاله يتم توزيعهم إلى التخصصات المختلفة، ومثل هذا المعيار تم اعتماده في عام (1968) كمعيار وحيد لقبول الطلبة في الجامعات، ومنذ تاريخ اعتماده طرأت العديد من التغييرات والتعديلات على هذا الامتحان، فقد نتج عنها استخدام العديد من المسميات منها : امتحان شهادة الدراسة الإعدادية العامة وقد تم عقد الامتحان على مستوى مديريات التربية والتعليم وذلك خلال الفترة (1960-1962)، وأما خلال الفترة (1963-1969) فقد اعتمد باسم امتحان الشهادة الإعدادية العامة، وخلال تلك الفترة عقد الامتحان على مستوى الوزارة، إلا انه في عام (1970) لم يتم عقد الامتحان، وفي عام (1976) تم إلغاء الامتحان، وفي عام (1985) تم اعتماده تحت مسمى امتحان القبول في المرحلة الثانوية واستمر العمل به حتى عام (1988)، وفي عام (1992) تم اعتماد مسمى امتحان شهادة الثانوية العامة والذي يعرف به للوقت الحالي.

ومنذ بداية اعتماده عام (1968) أدخلت فروع جديدة وهما: الصناعي والزراعي بالإضافة إلى الفروع العلمي والأدبي والتجاري، وقد اقتصرت الفروع التجاري والصناعي والزراعي على الذكور فقط، إلى إن تم إلغاء الفرع التجاري نهائيا في الدورة الصيفية لعام(2005)، أما فرع التمريض الذي اقتصر على الإناث فقد استحدث عام (1978) وبقي هذا الفرع حتى عام (2007) إلى أن استحدث فرع بديل عنه وهو التعليم الصحي وقد تخرجت أول دفعة من فرع التعليم الصحي في العام الدراسي (2007\2008)، وفي عام (2005) استحدث أيضاً فرع الإدارة المعلوماتية وأصبح هذا الفرع متاحاً لكلا الجنسين.

أما خلال الفترة ما بين العام (1977) والعام (1996) فقد تم اعتماد عقد الامتحان على فصلين الأول والثاني، ثم أُعيد العمل بنظام الامتحان لمرة واحدة خلال الفترة ما بين العامين (1997) و(1999).

وفي العام الدراسي(2001\2000) تم التحول إلى نظام تقديم الامتحان على دورتين صيفية وتكميلية، حيث يحق للطالب الذي رسب في مبحث أو اثنين أن يتقدم للامتحان في المادتين في دورة تكميلية دون الاضطرار للتقدم في جميع المباحث لسنة ثانية، وقد تم العمل بهذا النظام لمرة واحدة في ذلك العام الدراسي.

ثم تم اعتماد نظام الدورتين الصيفية والشتوية، وفي هذا النظام يحق للطالب التقدم للامتحان في المواد التي رسب فيها، وبغض النظر عن عددها وذلك في الدورة الشتوية، ولكن لم يستمر العمل في هذا النظام أكثر من عام دراسي واحد وهو (2003\2002).

وفي العام التالي (2004\2003) اعتمد نظام الحزم، والذي يحق للطالب اختيار أربع مواد يتقدم فيها في الفصل الأول، على أن يتقدم في الفصل الثاني لبقية المواد ومرة أخرى ولم يطبق هذا النظام إلا في عام دراسي واحد.

وفي عام (2005) تم التحول إلى نظام الفصول والمعتمد لغاية الآن وهو الأقرب لنظام الساعات المعتمد في الجامعات، حيث بموجب هذا النظام باستطاعة الطالب توزيع المواد التي تؤهله للحصول على شهادة الثانوية العامة على أربعة فصول كحد أقصى، فمثلا يستطيع الطالب أن يختار مواد معينة في الفصل الأول والتي تمثل الدورة الشتوية، ويختار بقية المواد في الفصل الثاني وتمثل الدورة الصيفية، وقد يختار طالب آخر التباعد في التوزيع فيختار مواد على أربعة فصول، وإذا رسب الطالب في مادة فيستطيع أن يعيدها في الفصل التالي دون أن يضطر إلى إعادة العام الدراسي كاملاً (وزارة التربية والتعليم، 2012).

نظرا لكون امتحان الثانوية العامة المعيار الوحيد لقبول الطلبة في الجامعات الأردنية وتوزيعهم على التخصصات، فقد أجريت عليه العديد من التعديلات والتغييرات التي سبق ذكرها، والتي من شأنها البحث عن الأفضل لرفع مستوى هذا الامتحان، ولكن تختلف الجامعات في الدول الأخرى فيما بينها في استخدام أسس القبول التي تراها مناسبة لها. قد تم استخدام نماذج متعددة لتحديد كيفية قبول المتقدمين للالتحاق بالدراسة الجامعية ومن بينها النماذج الآتية:

1. النموذج التقليدي: ويتطلب هذا النموذج الحصول على الشهادة الثانوية لالتحاق الطلبة بالجامعة.

2. نموذج القبول الموجه: وتكون خطة القبول حسب احتياجات المجتمع المستقبلية الإنمائية، وهدفه تحقيق التوازن بين عدد الخريجين ومتطلبات المجتمع الإنمائية.
3. نموذج سياسة الباب المفتوح للقبول والذي يرى أن للفرد الحق في التعليم وفي أي مستوى ما دامت لديه الرغبة في التعليم.
4. النموذج الانتقائي: يتميز بحصول المتقدم على نسب عالية من الدرجات في امتحان الثانوية العامة والقيام باختبارات معقدة ومتعددة نظراً للتنافس الشديد بين الطلبة للالتحاق بالجامعة وتختلف مستوياته من دولة لأخرى (الشهري، 1992).
5. نموذج القبول ذو المرحلتين: يتم قبول الطلبة في مرحلة التعليم العالي بناءاً على نتائج المرحلة الثانوية وبعد أن يستمر الطالب في الدراسة فصلاً أو فصلين، يمكن الاعتماد على معدل الفصل الأول أو الثاني كمعايير لتحديد الطلبة ذوي القدرات الأكاديمية التي تمكنهم من استيفاء متطلبات التخرج (عسيري وعسيري، 1996).

أما بالنسبة لأسس ومعايير القبول التي تستند إليها الجامعات الأردنية الحكومية فيتم تحديد أعداد الطلبة الذين يتم قبولهم من قبل مجلس التعليم العالي قبل بداية كل عام دراسي وبناء على تنسيب من قبل هذه الجامعات، يتم قبول الطلبة في الجامعات الأردنية الرسمية، في برنامج البكالوريوس، وفق الشروط التالية:

1- أن يكون الطالب حاصلا على شهادة الدراسة الثانوية العامة الأردنية، أو ما يعادلها.
2- يسمح لطلبة شهادة الدراسة الثانوية العامة \ الفرع العلمي التقدم للقبول في الجامعات في مختلف التخصصات.
3- يسمح لطلبة شهادة الدراسة الثانوية العامة\ الفرع الأدبي، والفرع الشرعي، التقدم للقبول في تخصصات الجامعات في كليات: الآداب، واللغات، والصحافة والإعلام، والعلوم الإدارية والاقتصادية، والشريعة، والعلوم الإنسانية والاجتماعية، والعلوم التربوية، والحقوق، والتربية الرياضية، والفنون الجميلة.
4- يسمح لطلبة شهادة الدراسة الثانوية العامة\ فرع الإدارة المعلوماتية (المسار الأول) التقدم للقبول في تخصصات الجامعات من كليات الآداب، واللغات (باستثناء اللغة العربية في كليتهما)، والصحافة والإعلام، والعلوم الإدارية

والاقتصادية، والشريعة، والعلوم الإنسانية والاجتماعية، والعلوم التربوية، والحقوق، والتربية الرياضية، والفنون الجميلة، والتخصصات من كليات علم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات(باستثناء تخصص هندسة الحاسوب)، وتخصصات: الرياضيات، والأحياء، وعلم الحاسوب، وعلوم البيئة في كلية العلوم، وتخصصات: تقنيات البصريات، وتقنيات الأشعة، والسمع والنطق في كلية العلوم المساندة \ علوم التأهيل.

5-يسمح لطلبة شهادة الدراسة الثانوية العامة \ فرع الإدارة المعلوماتية (المسار الثاني) الدارسين مادتي الفيزياء والرياضيات (العلمي) التقدم للقبول في الجامعات في التخصصات من كليات الآداب، واللغات (باستثناء اللغة العربية في كلتيهما) والصحافة والإعلام، والعلوم الإدارية والاقتصادية، والشريعة، والعلوم الإنسانية والاجتماعية، والعلوم التربوية، والحقوق، والتربية الرياضية، والفنون الجميلة، والتخصصات من كليات علم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، وتخصصات: الرياضيات، والأحياء، وعلم الحاسوب، وعلوم البيئة في كلية العلوم، وتخصصات تقنيات البصريات، وتقنيات الأشعة، والسمع والنطق في كلية العلوم المساندة \ علوم التأهيل وتخصصات: هندسة الحاسوب، وهندسة البرمجيات، وهندسة الاتصالات، والهندسة الصناعية في كلية الهندسة.

6-يسمح لطلبة شهادة الدراسة الثانوية العامة \ فرع التعليم الصحي الشامل التقدم للقبول في الجامعات في التخصصات من الكليات الآتية:

1- التمريض، والعلوم التربوية، والتربية الرياضية، والزراعة، والآداب، واللغات، والصحافة والإعلام، والشريعة، والعلوم الإدارية والاقتصادية، والعلوم الإنسانية والاجتماعية، والحقوق.
2- العلوم، وعلم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، والعلوم الطبية المساندة، وعلوم التأهيل.
3- تخصص نظم المعلومات الإدارية.

7- يسمح لطلبة شهادة الدراسة الثانوية العامة \ الفروع المهنية التقدم للقبول في الجامعات في كليات، أو تخصصات محددة لكل فرع مهني، شريطة دراسة المادتين الإضافيتين المقررتين للفرع المهني المعني، والنجاح فيهما، وفي هذه

الحالة تحسب علامتا هاتين المادتين (150) علامة، بدلاً من علامات التدريب العملي (150) علامة، لأغـراض القبـول الجـامعي، وتحـدد الكليـات، أو التخصصات التي يسمح لطلبة الفروع المهنية التقدم على النحو التالي:

8- الفرع الصناعي في كليات: الهندسة (باسـتثناء هندسـة العمـارة)، والعلـوم، والزراعة، وعلم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، والعلوم التربوية، والتربيـة الرياضية، وتخصص نظم المعلومات الإدارية.

9- الفرع التجاري، والفرع الفندقي فـي كليـات: الآداب، واللغـات، والـصحافة والإعلام، والعلوم الإدارية والاقتصادية، والعلـوم الإنـسانية والاجتماعيـة، والشريعة، والحقوق، والعلوم التربوية، والتربية الرياضية، وتخـصص نظـم المعلومات الإدارية.

10- فرع الاقتصاد المنزلي في كليات: العلـوم، والعلـوم التربويـة، والتربيـة الرياضية، علم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، نظم المعلومات الإدارية.

11- الفرع الزراعي في كليات: الزراعة، والعلوم، والطـب البيطـري، وعلـم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، والعلـوم التربويـة، والتربيـة الرياضـية، والموارد الطبيعية والبيئية، وتخصص نظم المعلومات الإدارية.

12-يكون الحد الأدنى لمعدلات القبول في الجامعات الأردنية على النحو التالي:

أ- كليات: الطب، وطب الأسنان 85%

ب- كليات: الهندسة، والصيدلة 80%

ج- كليات: العلوم المساندة، وعلوم التأهيل والطب البيطري 75%

د- كليات: الشريعة، والتمريض، والحقوق، والقانون، والزراعة، والصحافة والإعلام 70%

ه- تخصصات كليات علم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات كافـة (باسـتثناء هندسة الحاسوب) 65%

و- باقي التخصصات. 65%

ز- يقبل الطلبة في الكليات \ التخصصات المختلفة في كـل جامعـة، وفـق خياراتهم، وبحسب تسلسل معدلاتهم في شهادة الثانويـة العامـة، أو مـا يعادلها.

ح- يحدد مجلس العمداء في الجامعة الشروط الأخرى الإضافية لقبول الطلبة في بعض التخصصات التي تقتضيها طبيعة الالتحاق بتلك التخصصات (قانون التعليم العالي والبحث العلمي، 2012).

وتختلف الجامعات في الدول الأخرى في أسس قبول الطلبة وفيما يلي استعراض لتجارب بعض الجامعات العربية والأجنبية المتعلقة بنظم القبول المعمول بها:

جامعة قطر: يتطلب الالتحاق بجامعة قطر حصول الملتحق على شهادة الثانوية العامة القطرية على معدل 75% في الثانوية العامة العلمية أو ما يعادلها للقطريين و 80% لغير القطريين أو ما يعادلها، وتختلف شروط القبول من كلية لأخرى.(دليل الطالب لجامعة قطر، 2001)

جامعة الإمارات العربية المتحدة: يتم الالتحاق بجامعة الإمارات من خلال الحصول على شهادة الثانوية العامة لدولة الإمارات أو ما يعادلها بحد أدنى لقبول الطلبة وحسب المعدلات التالية:

الحد الأدنى للقبول 60% للطلاب، و70% للطالبات بكل من كلية العلوم الإنسانية، كلية العلوم، كلية التربية، كلية الإدارة و الاقتصاد، كلية الشريعة والقانون، كلية العلوم الزراعية، وكلية العلوم الإنسانية، والحد الأدنى لقبول 65% للطلاب، و70% بكلية الهندسة، والحد الأدنى للقبول لكلا الجنسين بكلية الطب والعلوم الصحية 80%، والحد الأدنى لقبول 70% للطلاب، و80% للطالبات بكلية تقنية المعلومات.(نظم القبول في جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2001)

أما **جامعة الملك سعود** فيشترط لقبول الطلبة الملتحقين بالجامعة كما يلي:

1- الحصول على شهادة الثانوية العامة بالمملكة السعودية أو أي شهادة يعتبرها مجلس الجامعة مؤهلة للالتحاق.
2- ألا يكون قد مضى على الحصول على شهادة الثانوية العامة مدة تزيد عن خمس سنوات.
3- اجتياز أي مقابلة شخصية أو اختبار يراه مجلس الجامعة.
4- أن يستوفي أي شروط أخرى يحددها مجلس الجامعة.

5- تتم المفاضلة وفقا لدرجات الطلبة في اختبار الشهادة العامة و المقابلة الشخـــصية واختبارات القبول إن وجدت.(دليل الطالب لجامعة الملك سعود، 2001)

وفي جامعة بيروت فمن شروط الحصول على درجة البكالوريوس:

1- الحصول على شهادة البكالوريا اللبنانية (الثانوية العامة) أو ما يعادلها.
2- اجتياز امتحانات القبول.
3- اجتياز مسابقة دخول الكليات بالتخصصات العلمية باللغة الانجليزيـــة ومـــواد الرياضيات والفيزياء.
4- اجتياز مسابقة دخول الكليات الأدبية.
5- اجتياز امتحان قدرات القراءة والكتابة والاستيعاب والفهم و الكتابـــة وقواعـــد اللغة الانجليزية للالتحاق بتخصص اللغة الانجليزية.
6- الامتحان في جميع المواد باللغة الانجليزية.
7- دورات تأهيلية مدتها سنة دراسية في المواد العلمية.(دليـــل الطالـــب لجامعـــة بيروت، 2001)

أما في الجامعات الأجنبية مثل الجامعات الأمريكية فتتمثل شروط قبول الطلبة المتقدمين للالتحاق ببعض جامعات الولايات المتحـــدة مثـــل: الجامعـــة الأمريكيـــة (American University)، جامعة هارفـــارد (Harvard University)، جامعـــة يوتاه (University of Utah)، جامعة جورج واشنطن (George Washington University)، جامعة مينيسوتا(University of Minnesota) ، جامعـــة جـــورج تـــاون (George Town University)، جامعـــة ميتـــشيجن (University of Michigan)، جامعة وست فلوريـــدا (University of West Florida)، جامعـــة جروج ميـــسن (George Mason University)، جامعـــة ألاباما (Alabama University).

حيث تشترط هذه الجامعات جميعها التي سبق ذكرها بحصول الطالب علـــى معدل تراكمي (3) أي ما يوازي تقدير (جيد جدا) أو أكثر في الثانوية العامة أو مـــا يعادل الثانويـــة مثـــل اختبـــار General Education Development(GED) وتستخدم هذه الجامعات اختبارات مقننة لقبـــول الطلبـــة، كمـــا أن درجـــات هـــذه الاختبارات تساعد الطلبة الذين يرغبون بالالتحاق بالجامعات الأمريكية فـــي حالـــة

حصولهم على معدلات في الثانوية العامة أدنى من المعدل المحدد مــن قبــل هــذه الجامعات، ويشترط حصولهم على درجات مرتفعة في اختبار Scholastic (SAT) Assessment Test واختبـــار The American College Testing (ACT) Assessment وهما أهم اختبارين مقننين تستخدمها معظــم جامعـــات الولايـــات المتحدة الأمريكية لقبول الطلبة. ومن بعض شروط الطلبة الأجانب للالتحاق بـــأكثر من (2400) جامعة بالولايات المتحدة فهي درجات الطالب على المواد في شـــهادة الثانوية العامة، وأيضا اجتياز اختبار(TOFEL) الخاص باللغة الانجليزيـــة حـــسب الدرجة المطلوبة والمحددة من قبل الجامعة والتخصص الذي يود الطالـــب المتقـــدم الالتحاق به (House، 1998).

وتتمثل الاختبارات التي تستخدمها الجامعات الأمريكية في الآتي:

1- اختبار Scholastic Assessment Test (SAT) : يعتبر الاختبـــار الأكثـــر استخداما لقبول الطلبة بجامعات الولايات المتحدة الأمريكية وهو مصمم لقيـــاس مستوى المهارات لدى الطلبة في مادة الرياضيات، المفـــردات اللغويـــة، وفهـــم النصوص.

2- اختبار(The American College Testing Assessment (ACT: يستخدم لتقييم التطور العام لطلبة الثانوية العامة ومستوى مهاراتهم وقدراتهم على متابعة الدراسة الجامعية، وهو مصمم لقياس مستوى المهارات في كل المـــواد: اللغـــة الانجليزية، القراءة، الرياضيات والعلوم.

3- اختبار اللغـــة الانجليزيـــة كلغـــة أجنبيـــة (TOFEL) Test of English as Foreign Language حيث يهدف لتقييم كفاءة الطلبة الأجانب غير النـــاطقين باللغة الانجليزية، ويشمل الاختبار أربعة أجزاء: الاستماع، التركيب، القـــراءة، والكتابة، وتختلف شروط اجتياز هذا الاختبار حسب الدرجة المطلوبة من قبـــل الجامعة المطلوب الالتحاق بها، والتخصص الذي يود الطالب دراسته، علمـــاً أن أكثر من (2400) جامعة أمريكية تشترط اجتيـــاز هـــذا الاختبـــار أو دراســـة مجموعة من مقررات اللغة الانجليزيـــة للطلبـــة الملتحقـــين بكلياتهـــا (1993، Pharr ، Bailey، Dangerfield).

وهكذا بعد عرض بعض النماذج للجامعات العربية والأجنبية، حيث نجـد أن بعض الجامعات العربية تعتمد على معدل امتحان شهادة الثانوية العامة، وبعـضها على نسبة درجات الطالب في امتحان شهادة الثانوية العامة، فـي حـين نجـد أن الجامعات الأمريكية تعتمد على نظم قبول أخرى بالإضافة إلى نسبة درجات الطالب في شهادة الثانوية العامة مثل اختبارات خاصة بالقبول يتم وضعها مـن مختـصين وإجراء مقابلات شخصية للطلبة، وهذا يدل على اهتمام هذه الجامعـات باسـتخدام معايير إضافية للتأكد من صدقها بالتنبؤ بالتحصيل الجامعي للطلبة الملتحقين.

2.2 الدراسات السابقة:

وفي ظل وجود معياري القبول والتخرج من الجامعات بدأ موضوع القـدرة التنبؤية لمعايير القبول المستخدمة في الجامعات يشغل بال العديد من الباحثين، فقـد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت العلاقة بين الدراسـة الجامعيـة ومعـدل الثانوية العامة،

وعلى المستوى المحلي فقد بدأت الدراسات تبحث في القدرة التنبؤية لامتحان الثانوية العامة بعد مرور 4 سنوات من اعتماده معياراً لقبول الطلبة في الجامعـات الأردنية وكان في أوائل تلك الدراسات دراستي التل والخوالدة وفودة المشار إليهـا في (اللطايفه، 1998)، ثم توالت الدراسات فقد أجريت العديد من الدراسـات التـي تناولت القدرة التنبؤية لمعدل الثانوية العامة في التحـصيل الأكـاديمي بالجامعـات الأردنية، حيث قام (الثوايبة، 1994) بإجراء دراسة هدفت إلـى معرفـة فاعليـة العلامات الممثلة لأداء الطلبة في الصفوف الثلاثة الأخيرة كمتنبئ بتحصيل الطالب في امتحان شهادة الثانوية العامة والتحصيل الجامعي وتكونت عينة الدراسـة مـن (650) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية، وتمثلت أهم النتائج إلى أن مقـدار ما يفسره التحصيل في الصفوف الثلاث الأخيرة من التباين في التحصيل في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة يعادل (0.61) وهي قيمة دالة، وللتنبـؤ بالتحـصيل الجامعي من خلال التحصيل في الصفوف الثلاثة الأخيرة فقد وجد بان قيمة معامـل الارتباط المتعدد يساوي (0.34) وبذلك تكون نسبة التباين المفسر من تباين المحك (التحصيل الجامعي) بواسطة التحصيل في الصفوف الثلاثة الأخيرة تـساوي 12%

وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) إلا إنها من الناحية العملية تعتبر منخفضة وعزا الباحث سبب انخفاض تلك النسبة إلى اختلاف المناهج وطرق التدريس والامتحانات والظروف المحيطة بالدراسة في كل من المدرسة والجامعة وللكشف عن الفرق في القدرة التنبؤية بالتحصيل الجامعي من خلال تحصيل الطلبة في الصفوف الثلاثة الأخيرة وعن القدرة التنبؤية من خلال معدل امتحان الثانوية العامة فقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن معامل الارتباط بين معدل الثانوية العامة والتحصيل الجامعي (0.17) وبذلك تكون قيمة مربع معامل الارتباط (0.03) وكان مربع الارتباط المتعدد بين التحصيل الجامعي والتحصيل في الصفوف الثلاثة الأخيرة (0.12) أي أن 3% من التباين في التحصيل الجامعي يعزى للتحصيل في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة بينما كانت نسبة التباين المفسر في التحصيل الجامعي الذي يعزى للتحصيل في الصفوف الثلاثة الأخيرة 12% ويظهر من ذلك فرق جوهري في قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين مما يدل على أن التحصيل في الصفوف الثلاثة الأخيرة أكثر دقة في التنبؤ بالتحصيل الجامعي من معدل امتحان شهادة الثانوية العامة.

وفي دراسة (العمري، 1998) التي هدفت إلى معرفة مستويات إدراك طلبة السنة الثانية بالجامعات الحكومية الأردنية بالمملكة الأردنية الهاشمية لقضايا الالتحاق والقبول في مجالات الدراسة التالية وهي: السياسة العامة للالتحاق، وأسس القبول ومعاييره، والتوجيه والإرشاد، والتكاليف والأعباء المالية، والتسجيل والسحب والإضافة، والتخصص المالي، والرغبة. وقد تكونت عينة الدراسة من (920) طالباً وأظهرت نتائج الدراسة أن مجال السياسات العامة ومجال التخصص والرغبة يحتلون المكانة الأولى بين قضايا الالتحاق والقبول في التعليم العالي، كما أظهرت أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك أفراد العينة (حسب الجنس) لقضايا الالتحاق والقبول، ماعدا مجالي التسجيل والإرشاد. أما حسب نوع الكلية (علمية، أدبية) ونوع الدراسة الثانوية فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية إلا في مجالي التسجيل والتكاليف المالية. أما حسب معدلات الثانوية العامة فقد أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات معايير القبول وأسسه، والتسجيل، والتخصص الحالي

وأما في دراسة أجراها (اللطايفة، 1998) هدفت للكشف عن إمكانية تعظيم الصدق التنبؤي لامتحان الثانوية العامة بالتحصيل الأكاديمي الجامعي بشكل عام وحسب الكليات عن طريق توظيف علامات مباحث الثانوية العامة بعد معالجتها إحصائيا وتألفت عينة الدراسة من (1241) طالب وطالبة من الفرعين الأدبي والعلمي من جميع كليات جامعة اليرموك، وأظهرت نتائج الدراسة أن علامات مباحث الثانوية العامة منفصلة هي أفضل المتنبئات بالتحصيل الجامعي.

وفي دراسة أجراها (القوابعة، 2002) حول القدرة التنبؤية لامتحان شهادة الثانوية العامة في التحصيل الأكاديمي، والتي هدفت إلى بيان مدى فاعلية امتحان شهادة الثانوية العامة كمعيار لقبول الطلبة وتوزيعهم على التخصصات الجامعية المختلفة، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة مؤتة المقبولين في العام الجامعي (1997\1998) على أساس معدلاتهم في امتحان الثانوية العامة بعد التعديلات التي أجريت عليه، توصلت الدراسة إلى عدم كفاية امتحان الثانوية العامة كمعيار لقبول الطلبة في الجامعات وتوزيعهم على تخصصاتها المختلفة، وان معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة على الرغم من دلالاتها الإحصائية إلا أنها متدنية وضعيفة على الغالب، مما يقلل من القدرة التنبؤية لهذا المعيار في التحصيل الأكاديمي للطلبة المقبولين على أساسه، وعدم جدواه العملية.

كما أجرى (فريحات، 2002) دراسة هدفت إلى مقارنة القدرة التنبؤية لامتحان الثانوية العامة بين الجامعات الحكومية والخاصة في عدد من التخصصات المشتركة بين الجامعات الحكومية والخاصة وهي ثمانية تخصصات: (اللغة العربية، اللغة الانجليزية، الشريعة، الرياضيات، الحاسوب، المحاسبة، إدارة الأعمال، القانون)، وذلك من اجل التوصل إلى نموذج رياضي للتنبؤ بالتحصيل الجامعي بعد معرفة معدلات الطلبة بالثانوية العامة ومعدلاتهم التراكمية في تلك التخصصات بالسنة الأولى والسنة الرابعة وقد تكونت عينة الدراسة من (1455) طالباً وطالبة من جميع التخصصات الثمانية المشتركة وقد عبرت نتائج الدراسة عن قيم ارتباطية متوسطة بين معدل الثانوية العامة والمعدل التراكمي للسنة الأولى والسنة الرابعة في الجامعات الحكومية والخاصة بشكل عام والتخصصات الثمانية بشكل خاص وتراوحت هذه القيم الارتباطية بين (0.17-0.58) كانت في معظمها دالة إحصائيا

عند مستوى(α=0.01)، ونتيجة لذلك أشارت نتائج الدراسة إلى أن معدل الثانوية العامة لا يعمل كمتنبئ جيد بالتحصيل الجامعي في التخصصات الحكومية والخاصة بشكل عام، وان معدل الثانوية لا يعمل كمتنبئ جيد بالتحصيل في التخصصات الثمانية المشتركة في هذه الدراسة (عدا تخصص اللغة والعربية، الشريعة، والحاسوب، والقانون).

وأجرى (طبيشات، 2002) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين بعض المتنبئات والمعدل التراكمي الجامعي في مرحلة البكالوريوس ومدى القدرة على تقدير معدل الطالب التراكمي أثناء الدراسة وبعد إنهاء دراسته في البكالوريوس بناء على عدد من المتنبئات وهي (المعدل في امتحان الثانوية العامة، المعدل التراكمي في كلية المجتمع، المعدل في امتحان الشامل)، تكونت عينة الدراسة (2247) طالباً وطالبة موزعين على ثماني جامعات حكومية وهي: اليرموك، الأردنية، آل البيت، مؤتة، الهاشمية، العلوم والتكنولوجيا، وجامعة البلقاء التطبيقية بفروعها، جامعة الحسين، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين المعدل التراكمي في البكالوريوس ومعدل الثانوية العامة بشكل ايجابي حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.09-0.16)، ووجود علاقة بين المعدل التراكمي في البكالوريوس والمعدل التراكمي في الكلية بشكل ايجابي حيث تراوحت معاملات الارتباط بين(0.42-0.33)، وفيما يتعلق بالعلاقة بين المعدل التراكمي في البكالوريوس ومعدل الشامل (الدبلوم) فقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين المتغيرين بشكل ايجابي وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.28-0.31)، وأشارت نتائج تحليل الانحدار المتعدد للمعدل التراكمي الجامعي على متغيرات الدراسة جميعها لجميع أفراد العينة، فقد بلغت قيمة الزيادة في التباين المفسر للمعدل التراكمي لكلية المجتمع (0.155) بينما بلغت نسبة الزيادة في التباين المفسر لمعدل امتحان الشامل (0.021) بينما لم يسهم معدل الثانوية العامة في التباين المفسر. أما في الكليات العلمية فقد بلغت نسبة الزيادة في التباين المفسر للمعدل التراكمي لكلية المجتمع (0.108) بينما بلغت نسبة الزيادة في التباين المفسر لمعدل امتحان الشامل (0.019) بينما بلغت نسبة الزيادة في التباين لمعدل الثانوية في التباين المفسر(0.006) أما في الكليات الإنسانية فقد بلغت قيمة الزيادة في التباين المفسر للمعدل التراكمي لكلية المجتمع (0.180) بينما

بلغت نسبة الزيادة في التباين المفسر لمعدل امتحان الشامل (0.024) بينما بلغت نسبة الزيادة في التباين المفسر لمعدل الثانوية العامة (0.001)، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة أن المعدل التراكمي للطالب في كلية المجتمع هو معيار جيد ومؤشر دقيق لقبول الطلبة في برنامج التجسير.

كما أجرى (الصمادي وظاظا وغرايبة واليونس، 2010) دراسة هدفت إلى معرفة القدرة التنبؤية لمعدل الثانوية العامة والمعدل التراكمي الجامعي بأداء طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية عن امتحان الكفاءة الجامعية، وتكونت عينة الدراسة من (4865) طالب وطالبة في (18) تخصص وأشارت النتائج إلى أن متغير الثانوية كان الأكثر تنبؤا بالأداء في امتحان الكفاءة الجامعية في التخصصات: الهندسة الكهربائية، والهندسة الكيميائية، والهندسة الميكانيكية، والمحاسبة بالترتيب، أما المعدل التراكمي الجامعي فقد كان الأكثر تنبؤا لتباين أداء الطلبة في امتحان الكفاءة الجامعية وبشكل دال إحصائيا في تخصصات: التمريض، وعلم المكتبات والمعلومات، والحقوق، والفقه وأصوله، وتربية الطفل، وهندسة البرمجيات، ومعلم الصف، ونظم المعلومات الحاسوبية، وإدارة الأعمال بالرتيب، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين قدرة معدلات الذكور ومعدلات الإناث في الثانوية على التنبؤ بالدرجات على امتحان الكفاءة الجامعية في جميع التخصصات ما عدا تخصص نظم المعلومات الحاسوبية وهندسة البرمجيات والهندسة الصناعية، ولصالح الإناث، كما أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين قدرة معدلات الإناث ومعدلات الذكور التراكمية على التنبؤ بالدرجات على امتحان الكفاءة الجامعية في جميع التخصصات عدا تخصصي الحقوق والهندسة الصناعية بكافة فروعها ولصالح الإناث وأخيرا أوصت الدراسة بضعف القدرة التنبؤية لامتحان الثانوية العامة، وإمكانية الاستمرار في اعتماد نتائج الكفاءة الجامعة محكا للحكم على نتاجات التعلم.

الدراسات الأجنبية:

تعود بدايات الاهتمام بموضوع الصدق التنبؤي إلى عام (1917) حيث قام لنكولن(Lincolin) المشار إليه في (عسيري وعسيري ،1996) من جامعة هارفارد الأمريكية، بإجراء دراسة هدفت إلى تحديد درجة العلاقة بين مجموع درجات

المرحلة الثانوية والمعدل التراكمي للسنة الجامعية الأولى، وقد أظهرت النتـــائج أن استخدام درجات المرحلة الثانوية يعد معيارا للقبول الجامعي.

ثم توالت الدراسات التي بحثت في موضوع الصدق التنبؤي، ومنها دراســة نوبل (Noble ،1991): والتي هدفت إلى فحص الدقة التنبؤية لدرجات مقــررات اللغة الإنجليزية والرياضيات والدراسات الاجتماعية والعلوم الطبيعية لمجموعة من المعاهد بالإضافة إلى الدقة التنبؤية للمعدل التراكمي المستندة على درجات اختبـــار (ACT)، وتكونت عينة الدراسة من (432) طالباً، وأظهرت النتائج زيـــادة الدقــة التنبؤية لدرجات اختبار(ACT) لبعض المواد، وتدعم نتائج الدراسة استخدام المعدل التراكمي للثانوية العامة ودرجات اختبار (ACT) للتنبؤ بالنجاح في التعليم الجامعي.

وفي دراسة أجراها مايرس وبايلس(Myers and Pyles,1992) هدفت إلى تقييم معايير درجات اختبار(ACT) ودرجة المعــدل التراكمـــي للثانويـــة العامـــة، وتكونت عينة الدراسة من (256) طالباً، كما تم استخدام درجات أربـــع مقــررات جامعية إجبارية والمعدل التراكمي للسنة الأولى بالجامعة في هذه الدراسة، حيث أن بعض الجامعات تعتمد على اختبار(ACT) أو (SAT) كمؤشــرات لقبــول الطلبــة للالتحاق بالجامعات دون الأخذ بالاعتبار الثانوية العامة، إلا أن النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي أن اختبار(ACT) غير قادر على التنبؤ بنجاح الطلبة خاصة مــن الأقليات وقد وجد انه من الضروري استخدام معدل الثانوية العامة بالإضـــافة إلـــى اختبار (ACT) في اتخاذ قرار القبول للتنبؤ بالنجاح في المرحلة الجامعية وكمقياس للمعدل التراكمي للطالب في نهاية الفصل.

وفي دراسة قام بها مورجن (Morgan ،1992) هدفت إلى إيجاد العلاقة بين المعدل التراكمي للسنة الأولى الجامعية وبين درجات الطلبة فـــي اختبـــار القبـــول (ACT)، وتكونت عينة الدراسة من(319) طالباً، وقد توصلت إلى وجـــود علاقـــة ارتباطيه بين درجات اختبار القبول (ACT) والمعـــدل التراكمـــي للـــسنة الأولـــى بالجامعة. وتوصي نتائج الدراسة بأن يتم استخدام متغيرات أخرى يكون لها تـــأثير في التنبؤ بالمعدل التراكمي الجامعي من بينها درجـــة الثانويـــة العامـــة والمعـــدل التراكمي بالثانوية العامة.

وفي دراسة أجراها كريك وهاورد وديــك ودد & 1994, Krick ,Howard)
(DougWoodi: هدفت إلى دراسة العلاقة بين البرامج التــي يختارهــا (204000) طالب بجامعات مختلفة للالتحاق بالجامعات والبرامج التي يتخرجون منها وتأثير كــل منها على المعدل التراكمي الجامعي للطالب. وتكونت عينة الدراسة من (235) طالباً، كما تم استخدام التحليل الوصفي لتحليل متغيرات الدراسة مثل المعدل التراكمي للثانوية العامة ودرجات اختبار القبول (SAT) وأثرهما على المعدل التراكمي الجامعي. وقــد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة قوية بين البرامج التي يختارها الطلبــة للالتحــاق بالجامعات والمعدل التراكمي للطالب عن البرامج التي يتخرجون منها. وأيضاً وجــود علاقة ارتباطيــة قوية بين المعدل التراكمي الجامعي وبين كلا من المعدل التراكمــي للثانــوية العامة ودرجات اختبار القبــول (SAT).

وفي دراسة أجراهــا ريتــشاردسون ووينــدر وتايــديمان (Richardson, Winder, Birggs & Tydeman,1998) هدفت إلى معرفة تأثير العلامات فــي المرحلة الأساسية على تقديرات الأفراد الذين يقومون بإجراء المقابلات حول القدرة الأكاديمية للمرشحين للدراسة وإضافة لذلك الصدق التنبؤي لتلك التقديرات المتعلــق بأداء الطالب على الامتحانات، وتكونت عينة الدراسة من (271) طالباً وطالبة مــن طلبة كلية طب الأسنان في بريطانيا مابين عامي (1991-1994). وأشارت نتــائج الدراسة إلى أن الأشخاص الذين يقومون بإجراء المقابلات يحصلون على تقرير من المدارس والكليات حول العلامات لكل طالب، ولوحظ انه لم يكن هناك علاقة دالــة بين العلامات المتوقعة والعلامات الحقيقية، وقد أظهرت الدراسة أن هناك ارتبــاط دال بين التقدير الأكاديمي للأشخاص الذين يقومون بالمقابلة والعلامات الإجماليــة، مما يعني أن الذين يقومون بإجراء المقابلات يستخدمون المعلومات التي يحــصلون عليها لبناء الأحكام حول القدرة الأكاديمية للشخص المتقدم.

وأجرى هدي(Hudy,2006) دراسة هدفت إلــى تحليــل عوامــل الدافعيــة المرتبطة بالنجاح الأكاديمي والمثابرة لدى طلبة جامعــة إنــديانا(Indiana) للعــام (2000-2001) وقد تكونت عينة الدراسة من (1700) طالبا تطوعوا للمــشاركة في هذه الدراسة، وأظهرت النتائج بان الرتب المئينية المكافئة لمعدل الطالــب فــي الثانوية العامة كانت الأكثر دلالة للتنبؤ بالمعدل التراكمــي الجــامعي وان المعــدل

التراكمي في السنة الأولى كان الأكثر تنبؤا بعدد الفصول الدراسية التي يكملها الطالب أثناء دراسته في الجامعة.

تتفق الكثير من الدراسات (الثوايبة، 1994؛ اللطايفه، 1998؛ القوابعه، 2002؛ فريحات، 2002) على عدم صلاحية معدل الثانوية العامة كمعيار وحيد ومنفرد لقبول الطلبة في الجميع، ذلك لأن قيمته الارتباطيه مع محكات النجاح تجعله معيار غير كافي للتنبؤ بالنجاح في الدراسة الجامعية، وقد أوصت العديد هذه الدراسات بضرورة إدخال معايير أخرى للقبول إضافة إلى معدل الثانوية العامة كشرط أساسي وتحديد تلك المعايير وفقا لدراسات تنبؤية تستند إلى أطر نظرية واضحة للتحصيل في الجامعة،وعلى الرغم من اتفاق العديد من الدراسات على عدم صلاحية معدل الثانوية العامة لقبول الطلبة في الجامعات، إلا انه يتمتع بدرجة معقولة من صدق المحتوى ودرجة عالية من الثبات وذلك من حيث نمط أسئلته وتوزيع العلامات على الأسئلة في المباحث، ونتيجة لذلك فقد جاءت هذه الدراسة لإكمال جهود الباحثين بشأن التحقق من قدرة معدل الثانوية العامة في تحصيل الطلبة الأكاديمي في الجامعات الأردنية، وذلك باستخدام محك جديد وهو علامات مباحث امتحان الثانوية العامة إلى جانب المعدل التراكمي الجامعي، والبحث عن أي مباحث الثانوية القادرة على التنبؤ بتحصيل الطالب الجامعي، وذلك لإضافة نتيجة جديدة إلى تلك الجهود المبذولة في البحث عن دلالات صدق لامتحان الثانوية العامة.

الفصل الثالث

المنهجية والتصميم

يتناول هذا الفصل وصفا للإجراءات التي تم من خلالها تحديد مجتمع وعينة الدراسة، والكيفية التي فيها تم جمع البيانات وطرق المعالجة الإحصائية المتعلقة بالإجابة عن أسئلة الدراسة:

1.3 مجتمع الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة من خريجي جامعة مؤتة للعام الدراسي 2012\2011 من التخصصات العلمية التالية: الطب والجراحة، والهندسة، والتخصصات الإنسانية: اللغة العربية، والجغرافيا.

وحسب سجلات دائرة القبول والتسجيل فقد بلغ عدد هؤلاء الطلبة(607) طالبا وطالبة، وقد توزع هؤلاء الطلبة على مختلف التخصصات كما هو موضح في الجدول (1).

الجدول(1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب التخصصات المختلفة في الجامعة، وحسب فرع الثانوية العامة*

التخصص\فرع الثانوية	العلمي	الأدبي	المجموع
الطب والجراحة	126	-	126
الهندسة	360	-	360
الجغرافيا	-	29	29
اللغة العربية	-	92	92
المجموع	486	121	607

*المصدر: دائرة القبول والتسجيل في جامعة مؤته

2.3 عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية من خريجي جامعة مؤتــه من كلية الطب والجراحة، وكلية الهندسة بجميع تخصــصاتها، وتخصــصي اللغــة العربية والجغرافيا، وقد بلغ عدد عينة الدراسة (304) طالبا وطالبة، ويبين الجدول (2) أعداد العينة.

الجدول(2)

توزيع أفراد العينة حسب التخصصات، وفرع الثانوية العامة*

التخــصص \ فــرع الثانوية	العلمي	الأدبي	المجموع
الطب والجراحة	63	-	63
الهندسة	180	-	180
اللغة العربية	-	46	46
الجغرافيا	-	15	15
المجموع	243	61	304

*المصدر: دائرة القبول والتسجيل في جامعة مؤتة

3.3 إجراءات الدراسة:

تم جمع البيانات ذات الصلة بالدراسة وذلك من خلال التنــسيق مــع دائــرة القبول والتسجيل في جامعة مؤتة، والتنسيق مع قسم الامتحانات في وزارة التربيــة والتعليم للحصول على نتائج طلبة عينة الدراسة فــي امتحــان شــهادة الثانويــة، وعلاماتهم على المباحث في كشف علامات الثانوية العامة، ومن ثم:

أ. تم تحديد فرع شهادة الثانوية العامة (علمي، أدبي) للطلبة المشمولين في الدراسة، ورصد معدلات وعلامات مباحث تلك الشهادة لكل طالب وطالبة مــن عينــة الدراسة، وذلك من خلال كشوف العلامات الخاصة بكل منهم ضمن ســجلات وزارة التربية والتعليم.

ب. تم رصد المعدلات التراكمية لأفراد عينة الدراسة من خلال كشوف علامــاتهم الموجودة في دائرة القبول والتسجيل في جامعة مؤتة.

ج. تم إدخال جميع هذه البيانات على ذاكرة الحاسوب، ثم استخدمت الحزمة الإحصائية(SPSS) من أجل معالجتها، وإيجاد معاملات الارتباط فيما بينها، وتحليل الانحدار البسيط والمتعدد، وكل ما يلزم للإجابة عن أسئلة الدراسة.

4.3 متغيرات الدراسة:

أ.المتغيرات المستقلة:

1. معدل امتحان شهادة الثانوية العامة: يقصد به النسبة المئوية النهائية التي حصل عليها الطالب أو الطالبة في مباحث الفرع الذي التحق به في الثانوية العامة (العلمي، أو الأدبي) كما بينه كشف علامات الثانوية العامة.
2. العلامات الفرعية للطالب أو الطالبة في مباحث الثانوية العامة في (العلمي، الأدبي) كما بينها كشف علامات الثانوية، وهي:

أ. الفرع العلمي: الثقافة الإسلامية، اللغة العربية (مهارات الاتصال)، اللغة الانجليزية، الثقافة العامة، الحاسوب، الرياضيات، ويتم اختيار أعلى علامتين من المباحث (الفيزياء، الكيمياء، الأحياء، علوم الأرض)، بحيث مجموع النهايات العظمى للعلامات الداخلة في حساب المعدل العام يساوي (1000)، ويبين الجدول(3) النهايات العظمى لكل مبحث من مباحث الثانوية العامة(الفرع العلمي).

جدول (3)

النهايات العظمى لمباحث الثانوية العامة (الفرع العلمي)*

المبحث	النهاية العظمى
الثقافة الإسلامية	100 علامة
اللغة العربية (مهارات الاتصال)	140 علامة
اللغة الانجليزية(المستوى العادي)	140 علامة
الثقافة العامة	100 علامة
حاسوب	100 علامة
رياضيات	200 علامة
الفيزياء	110 علامات
الكيمياء	110 علامات
الأحياء	110 علامات
علوم الأرض	110 علامات

*المصدر: كشف علامات الثانوية العامة للعام 2007

ب. للفرع الأدبي: الثقافة الإسلامية، اللغة العربية (مهارات الاتصال)، اللغة الانجليزية، الثقافة العامة، الحاسوب، اللغة العربية (التخصص)، الرياضيات، ويتم اختيار أعلى علامتين من المباحث الجغرافيا، العلوم الإسلامية، التاريخ، بحيث مجموع النهايات العظمى للعلامات الداخلة في حساب المعدل العام يساوي (1100)، ويبين الجدول(4) النهايات العظمى لكل مبحث من مباحث الثانوية العامة(الفرع الأدبي).

جدول(4)

النهايات العظمى لمباحث الثانوية العامة (الفرع الأدبي)*

المبحث	النهاية العظمى
الثقافة الإسلامية	100 علامة
اللغة العربية (مهارات الاتصال)	140 علامة
اللغة الانجليزية(المستوى العادي)	140 علامة
الثقافة العامة	100 علامة
حاسوب	100 علامة
اللغة العربية (تخصص)	200 علامة
الرياضيات	160 علامة
العلوم الإسلامية	160 علامة
جغرافيا	160 علامة
التاريخ	160 علامة

*المصدر: كشف علامات الثانوية العامة للعام 2007

ب. المتغيرات التابعة:

وتتمثل في متغير واحد يمثل المحك، وهو المؤشر للنجاح الأكاديمي للطالب أو الطالبة وهو المعدل التراكمي لطلبة خريجي تخصصات الطب والهندسة واللغة العربية والجغرافيا، وكما بينه كشف علامات الجامعة والصادر من دائرة القبول والتسجيل وهو عبارة عن مجموع حاصل ضرب علامة كل مساق جامعي درسه الطالب بعدد ساعاته المعتمدة، مقسوما على مجموع الساعات المعتمدة التي درسها الطالب أو الطالبة خلال دراسته الجامعية كاملة عدا المواد التي لا توجد لها علامة مثل العلوم العسكرية وامتحانات الكفاءة التي يتقدم بها الطالب في بعض المواد مثل

امتحان الكفاءة للغة الانجليزية واللغة العربية ومهارات الحاسوب، والجدول (5) يبين نظام التقدير للمعدل التراكمي في جامعة مؤتة.

جدول (5)

نظام التقدير للمعدل التراكمي في جامعة مؤته

المعدل	التقدير
84 -100%	ممتاز
76-83,99%	جيد جداً
68-75,99%	جيد
60-67,99%	مقبول

*المصدر: دائرة القبول والتسجيل جامعة مؤته

5.3 المعالجات الإحصائية:

1. تحليل الانحدار المتعدد.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة حسب تسلسل أسئلتها، وسيتم مناقشة النتائج، إضافة للتوصيات التي خرجت بها الدراسة.

1.4 عرض النتائج:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما نسبة ما تفسره علامات المباحث (اللغة العربية، اللغة الانجليزية، والثقافة العامة، الحاسوب، الرياضيات، الفيزياء، والكيمياء، والعلوم الحياتية، علوم الأرض) من التباين الكلي للمعدل التراكمي الجامعي لطلبة كليتي الطب والهندسة عند مستوى الدلالة (α=0.05)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد بطريقة (inter) والجدول (6) يبين نتائج ذلك.

جدول (6)

نتائج تحليل الانحدار لتحديد نسبة ما تفسره علامات المباحث من التباين الكلي للمعدل التراكمي الجامعي لطلبة كليتي الطب والهندسة

المبحث	معامل الانحدار	معامل الانحدار المعياري	نسبة التباين المفسر
العلوم الإسلامية	-0.097	-0.090	0.278
اللغة العربية	0.557	0.286	
اللغة الانجليزية	-0.180	-0.157	
الثقافة العامة	0.580	0.264	
الحاسوب	-0.090	-0.109	
الرياضيات	0.104	0.157	
الفيزياء	-0.046	-0.095	
الكيمياء	-0.009	-0.016	
العلوم الحياتية	-0.278	-0.364	
علوم الأرض	-0.124	-0.208	

يتبين من الجدول (6) أن نسبة ما تفسره علامات المباحث (اللغـــة العربيـــة، اللغة الانجليزية، والثقافة العامة، الحاسوب، الرياضـــيات، الفيزيـــاء، والكيميـــاء، والعلوم الحياتية، علوم الأرض) من التباين الكلي للمعدل التراكمي الجامعي لطلبـــة كليتي الطب والهندسة (28%).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما نسبة ما تفسره علامات المباحث (اللغـــة العربيـــة، اللغـــة الانجليزيـــة، والثقافة العامة، الحاسوب، الرياضيات، العلوم الإسلامية، الجغرافيا، التاريخ، اللغة العربية (تخصص) من التباين الكلي للمعدل التراكمي الجامعي لطلبـــة تخصـــصي اللغة العربية والجغرافيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب مصفوفة معاملات الارتباط بين علامات الطلاب على المباحث (الثقافة الإسلامية، اللغة العربية(اتصال1)، اللغة العربية(اتصال2)، الثقافة الانجليزية (1)، الثقافة الانجليزية (2)، الثقافة العامة (1)، الثقافة العامة (2)، الحاسوب3، عربي تخصص (1)، عربي تخصص (2)، الرياضيات (3)، الرياضيات (4)، الجغرافيا (3)، الجغرافيا (4)، العلوم الإسلامية (1)، العلوم الإسلامية (2))، والمعدل التراكمي الجامعي لطلبة تخصصي اللغة العربية والجغرافيا والجدول(7) يبين ذلك:

جدول(7)

مصفوفة معاملات الارتباط بين علامات الطلاب على المباحث والمعدل التراكمي الجامعي لطلبة تخصصي اللغة العربية والجغرافيا

مباحث الثانوية العامة	المعدل تراكمي
ثقافة إسلامية	.269*
عربي اتصال1	.061
عربي اتصال2	.064
ثقافة انجليزية1	.048
ثقافة انجليزية(2)	.199
ثقافة عامة1	.038
ثقافة عامة2	.216
حاسوب	-.085
اللغة العربية تخصص1	.090
اللغة العربية تخصص2	.359**
رياضيات3	-.060
رياضيات4	.317*
جغرافيا3	-.269*
جغرافيا4	.152
علوم اسلامية1	-.045
علوم اسلامية2	.183

** تعني دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

* تعني دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من الجدول(7) إن أعلى معامل ارتباط كان بين المباحث والمعدل التراكمي كان مع مبحث اللغة العربية (تخصص2) ومبحث الثقافة الإسلامية والرياضيات (مستوى 4) ومبحث الجغرافيا (مستوى 3) بمعامل ارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

ولمعرفة نسبة ما تفسره علامات المباحث (اللغة العربية، اللغـــة الانجليزيـــة، والثقافة العامة، الحاسوب، الرياضيات، العلوم الإسلامية، الجغرافيا، التاريخ، اللغـــة العربية (تخصص) من التباين الكلي للمعدل التراكمي الجامعي لطلبة تخصصي اللغة العربية والجغرافيا تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression) والجدول (8) يبين ذلك:

جدول(8)

تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression) لنسبة ما تفسره علامات المباحث (اللغة العربية، اللغة الانجليزية، والثقافة العامة، الحاسوب، الرياضيات، العلوم الإسلامية، الجغرافيا، التاريخ، اللغة العربية (تخصص) من التباين الكلي للمعدل التراكمي الجامعي لطلبة تخصصي اللغة العربية والجغرافيا

المتغير	المعامل العادي(b)	الخطأ المعياري	المعامل المعياري(Beta)	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)
ثابت الانحدار	50.714	12.80		3.962	.000	0.585	0.342
ثقافة إسلامية	.061	.073	.133	.829	.412		
عربي اتصال1	.036	.139	.041	.257	.798		
عربي اتصال2	.00029	.012	.000	.002	.998		
ثقافة انجليزية1	.082	.196	.064	.417	.679		
ثقافة انجليزية(2)	.131	.218	.090	.600	.551		
ثقافة عامة1	.093	.190	.086	.488	.628		
ثقافة عامة2	.090	.129	.109	.694	.491		
حاسوب	-.022	.102	-.031	-.211	.834		
عربي تخصص1	.015	.098	.028	.153	.879		
عربي تخصص2	.132	.096	.234	1.374	.176		
رياضيات3	-.066	.094	-.124	-.703	.485		
رياضيات4	.130	.084	.252	1.560	.126		
جغرافيا3	-.187	.093	-.312	-2.00	.051		
جغرافيا4	-.029	.116	-.041	-.25	.803		
علوم اسلامية1	-.025	.097	-.043	-.254	.801		
علوم اسلامية2	-.002	.087	-.003	-.018	.986		

يتبين من الجدول(8) أن جميع المباحث (الثقافة الإسلامية، اللغة العربية(اتصال1)، اللغة العربية(اتصال2)، الثقافة الانجليزية(1)، الثقافة الانجليزية(2)، الثقافة العامة(1)، الثقافة العامة(2)، الحاسوب3، عربي تخصص(1)، اللغة العربية تخصص(2)، الرياضيات(3)، الرياضيات(4)، الجغرافيا(3)، الجغرافيا(4)، العلوم الإسلامية(1)، العلوم الإسلامية(2)) ولم يفسر أياً منها منفرداً أي دلالة إحصائية، وقد فسرت مجتمعة ما نسبته (34.2%) من التباين الكلي للمعدل التراكمي الجامعي لطلبة تخصصي اللغة العربية والجغرافيا.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما هي مباحث امتحان الثانوية العامة التي تفسر نسبة دالة إحصائيا من التباين الكلي بالمعدل التراكمي الجامعي لطلبة الفرع العلمي في الهندسة والطب عند مستوى الدلالة (α=0.05)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد بطريقة Stepwise والجدول (9) يوضح ذلك:

جدول(9)

نتائج الانحدار المتعدد بطريقةStepwise لتحديد مباحث امتحان الثانوية العامة التي تفسر نسبة دالة إحصائيا من التباين الكلي بالمعدل التراكمي الجامعي لطلبة الفرع العلمي في الهندسة والطب

المباحث المتنبئة والداخلة	(R) الارتباط	(R2) التباين المفسر	(R2) التغير في التباين المفسر	قيمة ف	مستوى الدلالة
العلوم الحياتية	0.326	0.106	0.106	27.038	0.000
اللغة العربية	0.386	0.149	0.043	11.286	0.001
علوم الأرض	0.445	0.198	0.049	13.890	0.000
الثقافة العامة	0.484	0.234	0.036	10.388	0.001
اللغة الانجليزية	0.505	0.255	0.021	6.372	0.012

يتبين من الجدول (9) أن مباحث امتحان الثانوية العامة التي تفسر نسبة دالة إحصائيا من التباين الكلي بالمعدل التراكمي الجامعي لطلبة الفرع العلمي في

الهندسة والطب والتي دخلت في معادلة الانحدار بطريقة Stepwise هي مبحث العلوم الحياتية ومبحث اللغة العربية ومبحث علوم الأرض ومبحث الثقافة العامة ومبحث اللغة الانجليزية وقد فسرت جميعاً ما نسبته (27.8%) من التباين المفسر، وأكبر قيمة من التباين المفسر كانت لمبحث العلوم الحياتية وكان يساوي (10.60%)، وكانت أقل قيمة للتباين المفسر لمبحث اللغة الانجليزية والتي بلغت (2.10%).

ومعادلة التنبؤ بالمعدل التراكمي لطلبة الفرع العلمي من المباحث التي دخلت في معادلة الانحدار كما يلي:

المعدل التراكمي لطلبة الفرع العلمي = -0.364 × علامة العلوم الحياتية + 0.286 × علامة اللغة العربية – 0.208× علامة علوم الأرض + 0.264× علامة الثقافة العامة -0.157× علامة اللغة الانجليزية + 85.218

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

ما هي مباحث امتحان شهادة الثانوية التي تفسر نسبة دالة إحصائيا من التباين الكلي بالمعدل التراكمي الجامعي لطلبة الفرع الأدبي في كلية الآداب في تخصصي اللغة العربية والجغرافيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد التدريجي (Stepwise Multiple Regression) كما في الجدول (10)

جدول(10)

تحليل الانحدار المتعدد التدريجي (Stepwise Multiple Regression)

للتنبؤ بالمعدل التراكمي الجامعي لطلبة الفرع الأدبي في كلية الآداب في تخصصي اللغة العربية والجغرافيا

المتغير	المعامل العادي(b)	الخطأ المعياري	المعامل المعياري(Beta)	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	معامل التحديد (R^2)
ثابت الانحدار	66.305	5.679		11.675	.000	
عربي تخصص2	.227	.066	.401	3.455	.001	0.129
جغرافيا3	-.192	.070	-.322	-2.769	.008	0.102

يلاحظ من الجدول (10) أن مبحث (اللغة العربية تخصص المستوى الثاني) هو أكثر مباحث امتحان شهادة الثانوية التي تفسر نسبة دالة إحصائيا من التباين الكلي بالمعدل التراكمي الجامعي لطلبة الفرع الأدبي في كلية الآداب في تخصصي اللغة العربية والجغرافيا، حيث فسر ما نسبته (12.9%) من التباين الكلي بالمعدل التراكمي الجامعي، ثم جاء مبحث(الجغرافيا المستوى الثالث) حيث فسر ما نسبته (10.2%) من التباين الكلي بالمعدل التراكمي الجامعي. وقد فسر كلا المبحثين (اللغة العربية تخصص المستوى الثاني، والجغرافيا المستوى الثالث) مجتمعين ما نسبته (23.1%) من التباين الكلي بالمعدل التراكمي الجامعي.

وبناءً عليه يمكن كتابة معادلة الانحدار للتنبؤ بالمعدل التراكمي الجامعي لطلبة الفرع الأدبي في كلية الآداب في تخصصي اللغة العربية والجغرافيا من خلال مبحثي(عربي تخصص المستوى الثاني، والجغرافيا المستوى الثالث) كما يلي:

المعدل التراكمي= 66.305 + 0.227× **عربي تخصص م**2- 0.192× **الجغرافيا م**3

2.4 مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج السؤال الأول:

دلت النتائج أن (72%) من التباين لم تفسره متغيرات الدراسة، أي أن هناك متغيرات –لم تكشف عنها الدراسة – تشترك معها في تفسير هذا التباين، فربما يعزى ذلك إلى اختلاف محتوى المواد ومستوياتها بين الثانوية العامة والمرحلة الجامعة، علاوة على اختلاف المناهج وطرق التدريس والامتحانات والظروف المحيطة بالدراسة في كل من المدرسة والجامعة، وقد يعود إلى الفارق الزمني بين تقديم امتحان الثانوية العامة والحصول على المعدل التراكمي للطالب الجامعي مما يسمح بدخول عوامل كثيرة من شأنها أن تؤثر في تفسير هذا التباين، واتفقت هذه الدراسة جزيئا مع ما توصلت إليه دراسة (اللطايفة ،1998) والتي أشارت إلى أن علامات مباحث الثانوية من أفضل المتنبئات بالتحصيل الجامعي، إلا أنها اختلفت جزئيا مع ما توصلت دراسة (الثوابية، 1994) والتي أشارت إلى أن (3%) من التباين في التحصيل الجامعي يعزى لعلامات الثانوية العامة.

مناقشة نتائج السؤال الثاني:

دلت النتائج أن (66%) تقريبا من التباين الكلي لم تكشف عنه هذه الدراسة ، مما يدل أن علامات مباحث الثانوية العامة منفردة لا تعمل كمتنبئ في المعدل التراكمي للطالب الجامعي، واختلفت هذه الدراسة جزئيا مع ما توصلت إليه دراسة (اللطايفة ، 1998) والتي أشارت إلى أن بعض علامات مباحث الثانوية تعمل كمتنبئات بالتحصيل الجامعي، وربما يعزى ذلك إلى عدم التقارب ما بين المحتويين في هذين التخصصيين، وربما أن الطالب يجد الفرق الكبير في طرق التدريس ما بين المدرسة والجامعة في هذين التخصصين، إذ يتطلبان امتلاك الطالب القدرة على الحفظ، فضلا عن أن المساقات في التخصصات الإنسانية بشكل عام تعاني من ازدحام الفصول الجامعية بالطلبة، وهذا من شأنه أن يجعل المدرس يميل إلى أسلوب التلقين والحفظ.

مناقشة نتائج السؤال الثالث:

دلت النتائج أن علامات مباحث (العلوم الحياتية و اللغة العربية وعلوم الأرض والثقافة العامة و اللغة الانجليزية) في امتحان الثانوية العامة كانت أكثر تفسيرا للتباين الكلي حيث فسرت ما نسبته (26%) تقريبا من التباين الكلي للمعدل التراكمي الجامعي، مما يعني أن (74%) تقريبا من نسبة التباين لم تفسر بمعنى أن هناك متغيرات أخرى - لم تكشف عنها الدراسة - تشترك معها في تفسير التباين، وربما يعزى ذلك إلى طبيعة هذه المساقات والتي ربما تمثل أساسات يمكن للطالب في تخصصي الهندسة والطب أن يستند إليها، ودلت النتائج أيضا أن مبحث العلوم الحياتية كان أكثر تفسيرا للتباين حيث فسر ما نسبته (11%) تقريبا، وربما يعزى ذلك لطبيعة الموضوعات التي يتناولها هذا المبحث في المرحلة الثانوية، وما يدرسه الطالب في الجامعة ما هو إلا امتداد لما درسه في المدرسة، أما مبحث اللغة الانجليزية فقد كان اقل تفسيرا للتباين، فقد فسر ما نسبته (3%) تقريبا على الرغم من أهميته العظمى في هذين التخصصيين، وربما يعزى ذلك إلى ما يشوب امتحانات المدارس من خلل في صعوبتها وقدرتها التمييزية، وخلل في عملية التطبيق وما يرافقها من حالات غش.

مناقشة نتائج السؤال الرابع:

دلت النتائج أن المباحث جميعها فسرت ما نسبته(34%) تقريبا من التبـــاين في المعدل التراكمي، بمعنى أن (66%) تقريبا لم تفسر في هذه الدراسة، وربمـــا يعزى السبب إلى اختلاف طرق التدريس والمحتوى الدراسي بين ما يتعلمه الطالب في الثانوية العامة وما يتم إعطاءه بالجامعة، وأن ما يحصل عليه الطالب الجـــامعي وما يتعلمه من مفاهيم لا يمثل امتدادا لمضامين هذه المباحث. واختلفت هذه الدراسة جزئيا مع ما توصلت إليه دراسة (اللطايفة ، 1998) والتي أشارت إلى أن بعــض علامات مباحث الثانوية من أفضل المتنبئات بالتحصيل الجامعي، إلا أنهـــا اتفقــت جزئيا مع ما توصلت إليه دراسة (فريحات ،2002) والتي أشارت إلى أن المعــدل في الثانوية العامة لا يعمل كمتنبئ جيد بالتحصيل في تخصـــصات اللغـــة العربيـــة والشريعة والحاسوب والقانون.

3.4 التوصيات:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها توصي الدراسة بما يلي:

1. تصميم و إجراء اختبارات قبول خاصة بكل تخصص جامعي.
2. إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات الموجهه نحو البحث في امتحان الثانويـــة العامة.
3. الأخذ بعين الاعتبار علامات مباحث الثانوية العامة عند قبول الطلبة وتـــوزيعهم على التخصصات المختلفة.

المراجع

أ. المراجع باللغة العربية:

الثوابية، احمد. (1994). **فاعلية العلامات في الصفوف الثلاثة الأخيـرة كمتنبـئ بتحصيل الطالب في امتحان الثانوية العامة والتحصيل الجامعي لدى عينـة من الطلبة الملتحقين بالجامعة الأردنية.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الشهري، حسن رافع (1992). قيمة التوقعات لمعايير القبول المستخدمة في كليـة التربية بالمدينة المنورة. **مجلة جامعة الملك عبد العزيز للعلـوم التربويـة**، المجـلد الخامس، ص: 99-119.

الصمادي، يحيى؛ ظاظا،حيدر؛غرايبة، عايش ؛اليـونس، يـونس.(2010). معـدل الثانوية العامة والمعدل التراكمي الجامعي بصفتهما متنبئين بمسـتوى طلبـة الجامعات الأردنية في امتحان الكفـاءة الجامعيـة. **المجلـة الأردنيـة** (6) العدد(2) ص: 147-159.

العمري، بسام (1998). درجة إدراك طلبة السنة الثانية في العام الدراسي 96/95 لمشكلات الالتحاق والقبول في الجامعـات الحكوميـة الأردنيـة، **مجلـة دراسات العلـوم التربويـة**، المجلد 25، العدد 1، ص: 1-22.

القرني، علي.(1995). عوامل اختيار الطلبة وقبولهم في جامعة الملك سعود. **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، العدد(30)، ص: 33-65.

القوابعه، محمد. (2002). **القدرة التنبؤية لامتحان شهادة الثانويـة العامـة فـي التحصيل الأكاديمي الجامعي.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة موتـة، الكرك.

اللطايفة، محمد. (1998). **تعظيم الصدق التنبؤي لامتحان شهادة الثانوية العامـة في التحصيل الجامعي.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعـة اليرمـوك، اربد.

المادة (5/أ/6) قانون التعليم العالي والبحث العلمي وتعديلاته رقم (22).(2012). بموجب **قرار مجلس التعليم العالي** رقم (217) لسنة 2012.

اليونسكو.(1987). **التربية الجديدة**: (40،41)، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في البلاد العربية، ص: 123-203.

حداد، مصطفى. (1988). **أنظمة القبول المعمول بها في الجامعات العربية**: دراسة واقع. بحث مقدم إلى ندوة القبول في التعليم الجامعي المنعقدة خلال الفترة (21-24\11\1998)، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

دليل الطالب لجامعة بيروت للعام الجامعي 2001/2000م. **أسس القبول والتسجيل**. لبنان- بيروت.

دليل الطالب لجامعة الملك سعود للعام الجامعي 2001\2002م. مكتب التربية العربي لدول الخليج بالمملكة العربية السعودية. المملكة العربية السعودية- الرياض.

دليل الطالب لجامعة قطر للعام الجامعي 2002/2001م. **نظم القبول في جامعة قطر**. قطر - الدوحة.

طبيشات، سائد. (2002). **القدرة التنبؤية لمعدل امتحان كليات المجتمع العام (الشامل) بالمعدل التراكمي الجامعي في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.

عسيري، علي؛ عسيري، محمد.(1996). الدلالة العلمية لمعايير قبول الطلاب في كلية المعلمين بالطائف. **حولية كلية التربية**، العدد (13)، ص: 363-402.

فريحات، أيمن. (2002). **مقارنة القدرة التنبؤية لامتحان شهادة الثانوية العامة بين الجامعات الحكومية والخاصة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.

نظم القبول والتسجيل لخريجي الثانوية العامة للالتحاق بجامعة الإمارات العربية المتحدة.(2001). الإمارات العربية المتحدة- أبوظبي.

وزارة التربية والتعليم.(2012). **قسم الامتحانات**. عمان- الأردن.

ب. المراجع الأجنبية

House,J.(1998:).High School Achievement and Admission Test Scores asPredictive of Course Performance of American Indian and Alaska Native Student ,**The Journal of Psychology**,132,680-682

Hudy, G. T. (2006). **An analysis of motivational factors related to academic success and persistence for university students. D.Ed. dissertation**. Indiana University of Pennsylvania. United State Pennsylvania. Retrieved December 23. 2008. from Dissertations & Theses: Full Text database.

Krick, R; Howard, R. and DougWoodoid, P. H. (1994). Graduation Rates: **Do Students' Academic Program Choices make a Difference?** ERIC No: ED 417677. Paper presented at the annual forum of the Association for institutional Research, Orlando.

Morgan, B. D. (1992). **The Correlation between ACT Composite Scores and Grade point Averages of first time college Freshmen at an urban state University in Illinois ERIC No**: ED 361342.

Myers, R. S. and Pyles, M. R. (1992). **Relationship among High school Grades, ACT test scores, and College Grades**. As Indicators of Grade Inflation. ERIC No: ED 353317. Paper presented at the annual meeting of the mid south Educational Research Association.

Noble, J. (1991). **Predicting College Grades from ACT Assessment Scores and High school Course Work and Grade Information**. ERIC No: ED 344943. American College Tests Research.

Pharr, S.;J.Bailey&B.Dangerfield (1993). Admission Continuance Standard asPredictors of Academic Performance of Business Students, **Journal of Education forBusiness Formerly**.Vol.69.No.2pp69-74

Richardson, P H.; Winder, B.; Birggs,K.;Tydeman, C. (1998). Grade Predictions for School-leaving Examinations :do they Predict anything?, **Medical Education**, Vol 32, p294-297.

.

ملحق (أ)

كتيب تسهيل المهام لدائرة القبول التسجيل في جامعة مؤته

بسم الله الرحمن الرحيم

MU'TAH UNIVERSITY

President Office

جامعة مؤتة

مكتب الرئيس

Ref. :

Date :

الرقم : ٢٣٤٤/١٠٨

التاريخ : ١٤/رجب/١٤٣٣هـ

الموافق : ٤/٦/٢٠١٢م

الدكتور مدير وحدة القبول والتسجيل المحترم

جامعة مؤتة

تحية طيبة، وبعد:

يرجى إجراء ما يلزم لتسهيل مهمة الطالبة بشرى حسين عياش، والتي تدرس في جامعة مؤتة بتخصص ماجستير القياس والتقويم، في الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لإعداد دراستها الموسومة بـ: "**الصدق التنبؤي بالمعدل التراكمي من علامات مباحث الثانوية العامة**"؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير.

واقبلوا الاحترام،،،

رئيس الجامعة

أ. د. عبدالرحيم الحنيطي

جامعة مؤتة

وحدة القبول والتسجيل

٤ حزيران ٢٠١٢

الرقم

مدير الرقابة

٤/٦/٢٠١٢

الزملاء المحترمين للتعاون مع الطالبة

٤/٦

نسخة/ عميد الدراسات العليا

مؤتة - الكرك - الأردن هاتف: ٢٣٧٢٣٨٠-٣-٩٦٢+ ص.ب: (٧) الرمز البريدي: (٦١٧١٠) فاكس: ٢٣٧٥٥٤٠-٣-٩٦٢+

Mu'tah-Karak-Jordan-Tel: +962-3-2372380 P.O.Box: (7) Zip Code: (61710) Fax: +962-3-2375540

www.mutah.edu.jo E-mail: mutah@mutah.edu.jo

ملحق (ب)

كتيب تسهيل المهام لوزارة التربية والتعليم

MU'TAH UNIVERSITY

President Office

جامعة مؤتة

مكتب الرئيس

Ref. :

Date :

الرقم : ١٠/٢٢٥/٤١٠٥

التاريخ : ٢٦/شعبان/١٤٣٣هـ

الموافق : ١٥/٧/٢٠١٢م

معالي وزير التربية والتعليم المحترم

تحية طيبة، وبعد؛

أرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم لتسهيل مهمة الطالبة بشرى حسين عياش، والتي تدرس في جامعة مؤتة بتخصص ماجستير القياس والتقويم، في الحصول على معلومات وبيانات تتعلق بعلامات طلبة الثانوية العامة لعام ٢٠٠٨، واللازمة لإعداد دراستها الموسومة بـ: "الصدق التنبؤي بالمعدل التراكمي من علامات مباحث الثانوية العامة"، من المعنيين في قسم الامتحانات بوزارة التربية والتعليم؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير.

شاكرين لكم اهتمامكم وحرصكم على التعاون مع جامعة مؤتة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

رئيس الجامعة

أ. د. عبدالرحيم الحنيطي

نسخة/ عميد الدراسات العليا

مؤتة – الكرك – الأردن – هاتف: ٢٣٧٢٣٨٠-٣-٩٦٢+ ص.ب: (٧) الرمز البريدي: (٦١٧١٠) فاكس: ٢٣٧٥٥٤٠-٣-٩٦٢+

Mu'tah-Karak-Jordan-Tel: +962-3-2372380 P.O.Box: (7) Zip Code: (61710) Fax: +962-3-2375540

www.mutah.edu.jo E-mail: mutah@mutah.edu.jo

المعلومات الشخصية

الاسم: بشرى حسين عبدالله

الكلية: العلوم التربوية

التخصص: القياس والتقويم

السنة: 2012